الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الثالثة - العدد ١١١ - الخميس ٢٢ محرم الحرام ١٤٢٩ الموافق ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٨

أبيات من قصيدة الفرزدق في الإمام السجاد عليه السلام

يا سائلي أين حل الجود والكرم ... عندي بيان إذا طلابه قدموا
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي أحمد المختار والده ... صلى عليه إلهي ما جرى القلم

وتستمر المسيرة ... بعد محاولة الاغتيال الفاشلة للامين العام للعتبة الحسينية المقدسة

تعرض الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) إلى محاولة اغتيال فاشلة من قبل زمرة ضالة استهدفت موكبه مساء الخميس ٢٠٠٨/١/٢٤م بواسطة عبوة ناسفة كانت مزروعة على الشارع العام بالقرب من غرفة عمليات كربلاء المقدسة (١كم عن مركز المدينة)، مما أدى إلى استشهاد اثنين من مرافقيه (حسين هاشم سرهيد وقحطان عدنان احمد) وجرح اثنين آخرين ونجاته من تلك المحاولة الفاشلة.

وقد شهدت المدينة المقدسة بعد صلاة الجمعة ٢٠٠٨/١/٢٥م من اليوم الثاني تشييعا مهيبا لجثماني الشهيدين حيث أقام السيد (احمد الصافي) معتمد المرجعية الدينية العليا وأمين عام العتبة الحسينية المقدسة مراسيم الصلاة على جنازة الشهيدين بحضور عدد من ممثلي المكاتب الحوزوية والدينية والتيارات السياسية المختلفة وأهالي المدينة المقدسة ومنتسبي عتبات كربلاء المقدسة أعقبها بعد ذلك إجراء مراسيم التشييع في الصحن الحسيني الشريف متوجهين بعد ذلك إلى العتبة العباسية المقدسة تتقدمهم مجاميع حاملي الطبول.

وبدورها توافدت الى العتبة الحسينية المقدسة الجموع الرسمية والشعبية متفقدة صحة الشيخ الكربلائي والتي كان من بينهم رئيس الوزراء (نوري المالكي) والوزراء والمسؤولين في الحكومة العراقية ومسؤولي المحافظات وشيوخ العشائر فيها بالإضافة الى ورود الإتصالات للشخصيات الرسمية وغير الرسمية حيث كان من بين من سارع للاطمئنان على حالة الشيخ الكربلائي نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي ورئيس حزب الأمة العراقية (مثال الآلوسي) الذي اعرب عن أسفه الشديد واستنكاره لهذه العملية الجبانة.

كما واتصل مدير مكتب أمير عشائر الدليم (علي حاتم السليمان) الذي استنكر الحادث الإجرامي الجبان مبينا أسف أبناء عشائر الدليم في محافظة الأنبار ومواساتهم لعوائل الشهداء وتمنياتهم للشيخ وللجرحى بالصحة والعافية.

يذكر ان الشيخ الكربلائي قد تعرض إلى عدة محاولات اغتيال أخرها في عام ٢٠٠٥ حيث أدت الى تعرضه إلى إصابات شديدة واستشهاد (١١) شخصا بينهم اثنين من مرافقيه و(٩) من المواطنين الآخرين.

المرجع الديني الشيخ محمد اسحاق الفياض

الدعوات المهدوية التي ظهرت في العراق هي باطلة والمدعون لها كذابون دجالون

بسمه تعالى

لاشك أن الدعاوي المهدوية التي ظهرت مؤخراً في العراق باطلة وهزيلة ومخجلة في بلد كالعراق وضالة ومضلة والمدعون لها كذابون دجالون، يجب على المؤمنين تكذيبهم والاجتناب عنهم لأنهم منحرفون ومسيئون للمذهب وهدفهم استغلال البسطاء من الناس بالمال وإبعادهم عن الطريق القويم وزرع الفتنة وايجاد البلبلة في البلد.

وليعلم الناس أن ظهور الأمام عليه السلام بيد الله تعالى فلا احد يعلم بوقت ظهوره إلا الله عز وجل، وكل من يحدد وقت ظهوره فهو كذاب، كما ورد عنه عليه السلام في أجوبته عن أسئلة إسحاق بن يعقوب ((... وأما ظهور الفرج فانه إلى الله تعالى ذكره وكذب الوقاتون...))، وكذلك من يدعي انه رسول من قبله عليه السلام أو انه يلتقي به، فهو كذاب ودجال عليه السلام وقد ورد في روايات الأئمة عليهم السلام أن كل من يدعي رؤية إمام العصر فعلى الناس أن يكذبوه ولا يصدقوه فما ظنك بدعوى الرسالة عنه.

وأما إذا ظهر عليه السلام فظهوره يكون اكبر حدث يقع على الكرة الأرضية لتهتز بكافة إرجائها، وليستيقظ العالم بأسره ويسمع صوت دعوته إلى الأيمان بالله وحده لا شريك له ورسالة رسوله صلى الله عليه وآله وولاية علي بن أبي طالب وأولاده الطاهرين عليهم السلام، وفي نفس الوقت يأتي عليه السلام بمعجزات تبهر العالم ككل، وتفوق كافة التقنيات المتطورة في المجالات المختلفة الموجودة في العصر الحاضر ولهذا يؤمن العلماء والمثقفون والمفكرون به عليه السلام ويصدقون بان ما أتى به عليه السلام من المعاجز خارج عن قدرة البشر وبذلك يسيطر على العالم ككل ويحكم البلاد بكافة قاراتها على أساس الحاكمية لله وحده لا شريك له وهي حكومة العدل الإلهي.

وأما ما يظهر بين آونة وأخرى من الدعاوي المهدوية المختلفة فإنها دعاوي باطلة ومنحرفة وهزيلة أساءت بإمام العصر عليه السلام ومكانته العالية الشريفة ومقامه العظيم.

وغير خفي إن للأوضاع التي تمر على البلد دورا وهي كالتالي:

١. البطالة وفقدان فرص العمل في البلد.

٢. انعدام الوعي و الثقافة الدينية بين الناس في هذه المسالة ولاسيما بين الشباب.

٣. يأس الناس عن الحكومة ومجلس النواب من جهة عدم الاهتمام الجاد بالخدمات الأولية الحياتية لهم كالكهرباء والسكن والمياه الصالحة للشرب وغيرها في طول هذه الفترة الزمنية وهي خمس سنوات تقريبا، حيث أن بإمكان الحكومة في هذه الفترة الطويلة أن تقوم بإنشاء محطات كهربائية في المحافظات الآمنة ومجمعات سكنية فيها للفقراء والمحرومين وبيعها عليهم بالأقساط طويلة الأمد كما هو المتعارف في جميع البلدان النامية، وهذا من أحد العوامل لإيجاد فرص العمل للعاطلين، ومن الواضح إن له دورا كبيرا في استقرار البلد وأمنه وحسن ظن الشعب بالحكومة، لأن هذه الخدمات تخفف من آلام الشعب وتزودهم بالثقة.

٤. عدم صرامة الحكومة مع الإرهابيين والقتلة والمشاغبين والمنحرفين في البلد، إذ على الحكومة أن تدفن أية فتنة تظهر في مكانها قبل انتشارها.

٥. اختلاف الكتل السياسية والأحزاب على المصالح الذاتية والأغراض الحزبية الضيقة بدون الأخذ بنظر الاعتبار مصالح البلد والشعب ككل.

٦. الفساد الإداري والمالي من جهة واختلاف الرواتب العشوائية من جهة أخرى، ولكل من هذه العوامل دور كبير في ظهور هذه الدعاوي المنحرفة والمضلة والهزيلة والمخجلة من هنا وهناك.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يعم الخير والسلام أرجاء عراقنا الحبيب وأن يحفظ المؤمنين من كيد الأعداء الظالمين، أنه سميع مجيب.

مكتب سماحة المرجع الديني الشيخ الفياض (دام ظله)

مسحوق غسيل يكفي لـ ٥ سنوات وحليب يكفي لـ ٤ أيام!!!

هذه المعلومات وغيرها الكثير أدلى بها مصدر مطلع في وزارة التجارة لنشرة **الأحرار** والتي تكشف أسرار نقص البطاقة التموينية وتلكؤها طيلة الفترة الماضية مما يؤكد أن الميزانية المرصودة من الحكومة للبطاقة التموينية تكفي ولا حاجة لزيادتها كما طلبت وزارة التجارة... إقرأ المزيد ص٢و٣

المالكي... وجود خمس جماعات تعمل حاليا على نفس طريقة القرعاوي واليماني

قال رئيس الحكومة العراقية السيد نوري المالكي في مقابلة بث مساء السبت الماضي على شاشة (الفرات) إن ظهور الجماعات المهدوية (يحتاج إلى وقفة ليست أمنية فقط، وإنما يحتاج إلى وقفة وعي للشباب وألا ينساقوا مع هذه الأفكار الضالة، ونحن نعرف أن هناك أزمة وعي صنعها النظام السابق من خلال الانقطاع عن الثقافة والوعي لفترة ٣٥ عاما، والتي صنعت أرضية وتربة لمثل هذه الأفكار الضالة).

وأضاف (واليوم بعد أن بدأت هذه الأفكار، وانهزام الذين أرادوا إسقاط التجربة السياسية بدأت أمامنا تحديات تلبس لباس القضايا العقائدية الشرعية المقدسة، ولابد من الوقوف بوجهها وقفة تثقيفية، إضافة إلى الوقفة الأمنية الصارمة، فلابد من وقفة وعي من خلال أئمة المساجد والمتحدثين والإعلام لتوعية وتحذير المواطنين من مغبة الانسياق وتصديق هذه الأفكار الضالة).

وقال المالكي (أنا أقول للناس والمواطنين، أنتم كلكم تعتقدون بمراجع وتلتزمون بالتقليد وتعتقدون بكفاءات علماء لا بد لكم من الرجوع إليهم، وتسألوهم هل هذه الفكرة صحيحة أم خاطئة، هل هي من ضمن فكر أهل البيت عليهم السلام أم أنها دخيلة حتى لا تتخذوا مواقف تجر عليكم بالنتيجة البلاء كما حصل الآن، وتضر بالوطن وسمعة الإمام المهدي عليه السلام وقضيته بشكل عام)، وأضاف (كانت لدينا أفكار ومعلومات قبل أن تحدث أحداث البصرة والناصرية، وكانوا يخططون لكي يثيروا الفتنة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة في العاشر من شهر المحرم، ولكن أجهزة الرصد والأجهزة الأمنية استطاعت أن تعتقل ٤٥ من عناصر هذه الجماعة، وتم تحصين كربلاء المقدسة بالشكل الذي لا يستطيع أحد التفكير معه بأن يقوم بشيء فيها، وكذلك الحال بالنسبة لمدينة النجف الأشرف، لذلك اتجهوا إلى مناطق اعتبرت مناطق غفلة تحركوا فيها وواجهوا ما واجهوه)، وقال المالكي (لدينا معلومات عن وجود خمس جهات أخرى، ما أردنا أن نتعرض لهذه المجاميع وهم يفكرون بأفكار منحرفة، وقلنا إن الفكر يقرع بالفكر، ولكن حينما تحولوا من الفكر إلى السلاح قلنا لا ...هنا تجاوزتم الخط الأحمر ودخلتم في منطقة الألغام، وتصدينا وسنتصدى للمجاميع الخمسة الأخرى) ودعا إلى (ألا يقول أي

السيد الصافي يحذر من مدعي المهدوية ويشكر من ساهم في إنجاح زيارة عاشوراء المليونية

شكر ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي جميع مؤسسات عتبات كربلاء المقدسة الأمنية والخدمية والاعلامية والتنظيمية وخاصة قسم المواكب وتنظيم الشعائر الحسينية على جهودهم في إنجاح زيارة عاشوراء المليونية وأن يجعلوها تمر بسلام كما شكر المؤسسات الحكومية الأمنية والخدمية على جهودها الحثيثة في انجاح هذه الزيارة، جاء ذلك في خطبته لصلاة الجمعة الثانية من يوم ١٦ محرم الحرام ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/١/٢٥م من الصحن الحسيني الشريف.

كما بين إمام جمعة كربلاء المقدسة (**ان المشاكل التي نعاني منها لها علاقة بأعداء الدين**) وأشار إلى أنه في الخطبة الثانية سيتكلم ضمن موضوع الدعاوى حول قضية الإمام المهدي لأهمية الموضوع حاليا حيث أوضح سردا تأريخيا مبسطا لقضية الإمام (**نحن نعتقد اعتقادا لا يشوبه شك بأن الإمام المهدي هو ابن الإمام الحسن العسكري وقد ولد في سامراء سنة ٢٥٥ للهجرة وغاب فيها الغيبة الصغرى بضعة عقود من الزمن عين خلالها أربعة نواب ليكونوا صلة الوصل بينه وبين الأمة الاسلامية ثم غاب الغيبة الكبرى بعد أن أوضح بأن مراجع الدين- ممن تتوفر فيهم شروط معينة قد أوضحها ونقلتها لنا المصادر الموثوقة- هم نوابه في الغيبة الكبرى والتي ما زالت قائمة**) مضيفا (**ولدينا الكثير من الروايات التي تبين هذه القضية بتفاصيل كثيرة وهي روايات موثوقة ولدينا روايات أخرى تضع قواعد رؤية الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في زمن الغيبة الكبرى وهذه القواعد مفصلة ومعروفة لدى مراجع الدين العظام ومن أراد معرفتها عليه الرجوع اليهم كما أمرنا الإمام الغائب عجل الله فرجه الشريف وفي كل المسائل الفقهية**).

وتطرق السيد الصافي إلى ما يبدو أنه إشارة إلى مدعي الإتصال بالإمام المهدي من قبل بعض الجماعات في البصرة وديالى وغيرهم حيث بين أن (**هناك الكثير من المدعين ممن لا يسيرون في دعاواهم وفق اي قواعد ومنهم ما اشرنا اليها بل وهم يستندون على اوهام ولا يمتلكون اي دليل على مدعاهم**).

وتساءل (**بل انني أتحداهم بأن ياتوا بدليل واحد على صدق مدعاهم والأكثر من ذلك أن دعاواهم تخالف القواعد التي وضعها لنا الأئمة الأطهار في معرفة حقيقة من يتصل بالامام المهدي من عدمه. فهل نصدق دعاوى هؤلاء الدجالين ونكذب أئمتنا المعصومين؟!!!**) مضيفا (**أقسم بالله وأنا أمام الإمام الحسين لو رأيت أحد هؤلاء الدجالين وهو يطير فلن أصدق دعواه بمجرد كونه يأتي بكرامات لأنها ليست دليلا على صدقه فقد تكون سحرا وقد تكون شيئا آخر مادام هذا الدجال يسب العلماء ويكذب بهم بل إن أكثرهم لا يحسن الوضوء!!!**).

وحذر ممثل المرجعية الدينية العليا (**المؤمنين عموما والمواطنين خصوصا**) من (**الإنسياق وراء تلك الدعاوى وتصديقها لمجرد امور عاطفية دون أن يتحققوا من صدقها من خلال مراجع الدين الذين أمرنا من قبل أئمتنا بالرجوع اليهم في كل صغيرة وكبيرة**) مبينا أن (**ما يلفت النظر في هؤلاء المدعين أنهم جميعا يحيلون الناس في قضية تصديقهم بهم إلى أشياء مجهولة مثلا يحيلون دليلهم إلى مرجع ميت حتى لا تتمكن الناس من التأكد منه أو يحيلون الناس على شخصية لا يمكن اللقاء بها كما أنهم يشتركون في كونهم يحاولون فصل الناس عن المراجع من خلال إتهامهم اياهم بأنهم علماء السوء الذين سيقتلهم الإمام المهدي!!! وللأسف هناك من يصدق هذا الكلام دون أن يسأل المدعي عن دليله فيه والنتيجة أن المغرر بهم لن يسألوا المراجع عن حقيقة الأمر مما يجعلهم منساقين إلى هذه الدعاوى**) مضيفا أن (**هناك بالإضافة إلى ذلك الكثير من**

الروايات المدسوسة وأكثر من ٢٥٠ صحابي مختلق قد دسوا الكثير من الأحاديث وهؤلاء المدعين يستندون في دعاواهم إلى تلك الروايات. فتأملوا !!!).

وعاتب إمام جمعة كربلاء المقدسة (**بعض الباحثين والمحققين في قضية الإمام المهدي ممن يحددون وقتا لظهور الإمام. أو يحددون مصاديق لشخصيات الروايات في عصر الظهور الأمر الذي يجعلهم يمهدون من حيث لا يشعرون للدجالين من مدعي المهدوية واللقاء بالإمام المهدي للإستفادة من هذه الطروحات التي هي مجرد احتمالات ظنية وليست يقينية ولأنها تأتي من باحثين مشهورين فإنها تكون مدعاة للتصديق من بسطاء الناس**).

وطالب السيد الصافي هؤلاء الباحثين بعدم اتباع هذا الإسلوب محذرا في الوقت نفسه من (**وجود أيادٍ خفية وراء هؤلاء المدعين تحاول تفتيت الجسد الإسلامي وتحاول المس بأقدس عقائدنا وهي عقيدة الإمام المهدي الذي نتشرف بخدمتها**) مضيفا (**ويجب علينا عدم الإساءة الى الإمام المهدي أرواحنا له الفداء وتحميله أذاً أكثر من الأذى التي يتحمله يوميا بسبب ظلم الناس بعضهم لبعض لأنهم رعيته فضلا عن تذكره سنويا لمأساة عاشوراء ومنذ أكثر من ١٢٠٠ سنة**).

ما الذي يحصل خلف

إيفاءً بما وعدت به **الأحرار** فإنها في هذا العدد تنشر المعلومات الخاصة التي حصلت عليها من مصادر مطلعة - وتنفرد بنشرها - تعميما للفائدة وكشفا لحقيقة نقص مواد البطاقة التموينية وتلكؤ تجهيزها بالكامل للمواطنين ومحاولة إلغائها من بعض الأطراف مما خلق حالة من التذمر والاتهام للحكومة بالتقصير، وإننا إذ نضع هذه المعلومات بين يدي قرائنا الكرام فإنما نعرضها لكي نعرف الطرف الحكومي المقصر فعلا في هذه الأزمة ولكي لا يتهم الجميع بالتقصير جزافا.

يقول مصدرنا المطلع: إن أسباب تقصير وزارة التجارة وعجزها عن تقديم مواد البطاقة التموينية كما يجب هو ما يلي:

أولاً: كثرة التغييرات في الأشخاص المعينين كمدير عام لكل من الشركتين الأساسيتين المعنيتين بالبطاقة التموينية وهما:

١. الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية.
٢. الشركة العامة لتجارة الحبوب.

فمنذ سقوط النظام الديكتاتوري البائد ولحد الآن لم يتم تثبيت مدير عام لهاتين الشركتين وهما اللتان تقومان باستيراد وتوزيع مواد البطاقة التموينية وإنما تولى إدارتها وكالة مدراء في شركات أخرى بمعنى آخر مدراء غير متفرغين وليس لديهم خبرة في عمل البطاقة التموينية مما أدى إلى عدم انتظام توزيع مفردات الحصة التموينية وكأن هناك من يتعمد إهمال هذه الشركات لإفشال ومن ثم إلغاء البطاقة التموينية حيث تعاقب عشرة مدراء عامين على الشركة وهم ليسوا من أهل الأختصاص ولا من ذوي الكفاءة ... بل أن كلا منهم -كما قلنا- يعمل مديرا عاما بالإصالة لموقع وظيفي آخر ويعمل مديرا عاما بالوكالة للشركة المعنية بالبطاقة التموينية مما لا يعطيه متسعا من الوقت والجهد للتفرغ لها والأهتمام بتوفير هذه المواد وتوزيعها.

ثانيا: إن الذين تم تعيينهم ليسوا من أهل الكفاءة والأختصاص ويضرب أمثلة على ذلك (الكلام للمصدر المطلع):

١. أحد المعينين لموقع مدير عام الشركة الغذائية كان مفوض شرطة سابقا في مدينة الناصرية!

٢. أحد المدراء العامين كان معلماً سابقاً وعضو شعبة وتم إستقدامه من وزارة التربية!

٣. كان أحدهم يعمل معاون ملاحظ فني في الأسواق المركزية ولم يكن له أصلاً منضدة وكرسي يجلس عليه في دائرته السابقة ثم نقل الى الشركة المعنية بالمواد الغذائية ومن دون عمل ثم رُقّي الى معاون مدير عام ثم الى مدير عام !

٤. تم استقدام أحد الموظفين والشائع عن تسميته بـ(..... مَجَر) وذلك لشيوع فتحه لمجر المنضدة ليوضع له المال من قبل الآخرين!!! وعمره الوظيفي خمس سنين حيث عين معاوناً لمدير عام إحدى المؤسسات المهمة في الوزارة!!!.

ثالثا: بدلاً من إستقدام عناصر كفوءة يتم إستقدام عناصر هزيلة وناقصة الخبرة من مواقع أخرى في الوزارة أو من وزارات أخرى (خاصة التربية) ويتم تعينهم في مواقع وظيفية عالية وفي مواقع حساسة!!!

بينما نقل كوادر كفوءة ومتخصصة الى مواقع أخرى في الوزارة او الى وزارات أخرى في حين كان يمكن الإستعانة بهم لملء المواقع المهمة والحساسة في الوزارة خاصة المعنية منها بالبطاقة التموينية وبالتالي كان يمكن تلافي ما يحصل من مشاكل في توزيع البطاقة وتجهيز موادها.

رابعا: لاتسمح الوزارة لأهل الخبرة بالعمل في المواقع المهمة فيها بل يستقدمون أشخاصاً ليست لديهم أي خبرة في هذا المجال ويعيّنون في مواقع مهمة (والكثير منهم تم إستقدامهم من وزارة التربية) (...!!!) كما أن المحاصصة السياسية واضحة في مسألة التنقلات والتعيينات.

خامسا: عدم توزيع التخصيصات المالية على المواد التموينية بصورة صحيحة فالمفروض تقديم ماهو الأهم منها على المهم وخاصة المواد الأساسية كالطحين والرز وحليب الأطفال فيخصص لها أكثر من غيرها وإن كان على حساب إنقاص بعض المواد ذات الأهمية القليلة كالصابون ومساحيق الغسيل بينما نجدهم يركزون على شراء ٣ مواد فقط (مساحيق الغسيل، الشاي، السكر) وإهمال الباقي ويطرح مصدرنا لنشرة **الأحرار** أمثلة على الفساد المستشري في الوزارة:

أ- تم شراء كميات كبيرة من مساحيق الغسيل حيث قامت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بشراء كميات كبيرة جدا من مسحوق الغسيل بنوعيات رديئة جدا علما بأن سعر الطن الواحد من المساحيق هو ١٠٠٠ (الف دولار) مما جعل رصيد الشركة من مسحوق الغسيل في ٢٠٠٧/٤/١٠ يبلغ ٢٤٦٩٤٨ طنا وهذه الكمية تكفي إذا وزعت الحصة بمقدار ٢٥٠ غم للفرد لمدة ٦٣ شهرا و٢٨ يوما أي أكثر من خمس سنوات!!! وفي حالة توزيعها على أساس ٥٠٠غم للفرد فإن الكمية تكفي لمدة ٣١ شهرا و٣٩ يوم أي أكثر من سنتين ونصف!!!. ولتغطية الخلل الذي وقعوا فيه تم توزيع مسحوق الغسيل بدلا عن الصابون ولعدة أشهر مقدما!!!.

السؤال الذي نوجهه للمعنيين في الوزارة هنا: من المسؤول عما حصل ولماذا اشترت الوزارة هذه الكمية الكبيرة من المساحيق دون غيرها من المواد المهمة مثل الحليب أو الزيت... الخ؟!!! هل السبب الفساد الإداري أم قلة الخبرة أم شيء نجهله؟!!!

ب- قامت بشراء كميات كبيرة من السكر ٢٢٠٠٠٠ طن (مئتان وعشرون ألف طن)

ضمن نشاط العتبة التبليغي

معهد الخطابة الحسينية يواصل إعداد الخطباء

للحفاظ على صرح المنبر الحسيني العظيم، ومن أجل الاستمرار في نشر أهداف الإمام ﷺ التي جسدتها ثورته العظيمة والتي بدأها الإمام السجاد ﷺ لزرع البذرة الأولى للمنبر الحسيني حتى مر بمراحل عديدة من التطور شكلا ومضمونا إلى أن وصل إلى ما نراه عليه اليوم، تواصل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تطوير شعبة (الخطابة الدينية) التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة والتي تمثل معهدا أكاديميا هو الأول من نوعه في العراق كونه يدرس فن الصوت وما يتعلق به فضلا عن علوم الخطابة المعروفة، حيث تأسس في العام الماضي.

وللتعرف على برامج تلك الشعبة كانت لنشرة **الأحرار** وقفة مع رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ (علي الفتلاوي) الذي اشار إلى ان شعبة الخطابة الدينية استقطبت منذ افتتاحها في العام الماضي (١٠٠) طالب من مختلف الاعمار ومن محافظات مختلفة.

واضاف (يتم تدريس مناهج حوزوية كالفقه والعقائد والاخلاق وغيرها، بالاضافة الى مناهج علمية مثل التدريب على الصوت وقوة الالقاء).

وتابع الشيخ (علي الفتلاوي) حديثه (ان القسم قام بمخاطبات رسمية لجعل المعهد (الشعبة) يحمل صبغة الإعتراف به رسميا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، وبين (اننا ومن خلال اتصالنا بالطلبة اشاروا الى انهم قاموا بارتقاء المنابر ومتابعة التبليغ وذلك باستغلال العطلة الرسمية في شهري محرم وصفر مما زاد في خبرتهم العملية وتطبيق ما تعلموه).

العتبة الحسينية تباشر بمشروع تبريد الماء المركزي في الصحن الحسيني الشريف

من اجل راحة الزائرين وتقديم أفضل الخدمات لهم باشرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمشروع تبريد مياه الشرب المركزي وذلك من خلال توفير أجهزة تبريد مركزي للماء الذي يغذي مناهل الموزعة داخل الصحن الحسيني الشريف دون الحاجة إلى برادات متعددة كما في السابق.

وفي تصريح لمسؤول شعبة التبريد في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (علاء محمود احمد) لنشرة **الأحرار** أشار إلى انه تم التعاقد مع شركة من القطاع الخاص لشراء هذه الأجهزة من مناشئها الأصلية.

وأضاف (سيتم نصب الأجهزة في الهياكل المصممة للبرادات الماء الموجودة في المواقع الثلاث المجاورة للحائر الحسيني المقدس وذلك بعد رفع أجهزة التبريد المركزي المحدودة السعة التي كانت منصوبة سابقا) مبينا ان (سعة كل جهاز (١٠ طنا) حيث سيوضع الجهاز الأول مجاور باب الزينبية والثاني مجاور باب السلام والثالث مجاور باب الرجاء).

وبين من خلال حديثه ان (هذه الأجهزة سوف تقوم بتغذية مناهل الماء المجاورة للحائر المقدس بالإضافة إلى تجهز المناهل التي سيتم نصبها داخل الحرم المقدس بالماء البارد، وبشكل مركزي وسيتم إن شاء الله مد أنابيب ماء من نوع خاص ذات خمس طبقات مقاومة للصدأ والتأثيرات الخارجية وتتحمل ضغوط عالية تم استيرادها من خارج البلاد لتغذي المناهل التي تم تصميمها وفق طراز معماري يليق بالعتبة المقدسة).

ضمن مشروعها المتواصل للتصنيع الذاتي

كوادر العتبة الحسينية المقدسة تصنع جهازا يستخدم لفتح الأبواب ألكترونيا

تواصل الكوادر الهندسية والفنية الوطنية في قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها في مجال تصنيع الأجهزة الكهربائية وتطويرها.

ففي حديث لرئيس القسم السيد (هشام العميدي) لنشرة (**الأحرار**) أشار قائلا (إن القسم أنجز مؤخرا جهاز (القفل الالكتروني) الذي يستخدم لفتح اقفال الابواب).

واضاف السيد العميدي (ان هذا الجهاز تم تصنيعه في شعبة الصيانة والبرمجة في قسم مناعن طريق الاطلاع على الخرائط الالكترونية الموجودة في الانترنيت وتصنيع تلك الخرائط محليا في القسم داخل العتبة عن طريق شراء المواد الداخلة في صناعة الدائرة الكهربائية، بالاضافة الى الاستعانة ببعض قطع الغيار لبعض اجهزة الاتصالات القديمة).

وتابع حديثه قائلا (ان الجهاز يتكون من قطعتين، يتم ربط القطعة الاولى عند قفل الباب والقطعة الاخرى تضع بالقرب من الشخص المستخدم لذلك الجهاز، وعن طريق الضغط على الارقام السرية يتم الايعاز الى القطعة المربوطة بقفل الباب لتقوم بسحب زر القفل مباشرة) مبينا ان (الجهاز يعمل على الطاقة الكهربائية وبالامكان ربط محولة الكترونية في حالات رغبة المستهلك بعمل الجهاز على البطارية).

واختتم السيد هشام العميدي حديثه (ان هذا الجهاز يمكن تغيير الرقم السري له حسب رغبة المستهلك).

الأبواب في وزارة التجارة؟!!!

الجزء الأول

بسعر ٥٢٠$ (خمسمائة وعشرون دولار) للطن الواحد من شركة الرابحة البريطانية والتي يمتلكها شخص فلسطيني أسمه (منذر قلعجي) وقد فتحت اعتمادا لهذه الشركة، وعند وصول الشحنة إلى الميناء قامت الوزارة بتجنيد عدد من كوادرها ومن ضمنهم مسؤولين فيها للتغطية على عيوب البضاعة كونها غير جيدة ومتكلسة وبرغم ذلك تم استلامها وإيداعها في مخازن الشركة وكانوا أحيانا يكلفون عمالا بدق أكياس السكر بالعصي لتفتيته كما أرسلت كميات كبيرة منه إلى الشركة العامة لصناعة السكر في ميسان وبسعر مئة ألف دينار للطن الواحد (والذي تم شراءه بـ ٥٢٠$) لغرض معالجة عيوبه، ولا يزال ٣٠٠٠٠ طن (ثلاثون ألف طن) من هذه الصفقة متكلسا وقسما منه موجود ولحد الآن في المخازن!!! فلمصلحة من تم هذا؟!!!

ج- قامت الشركة بشراء كميات كبيرة جدا من مادة الشاي الرديئة - والتي توزع حاليا - وهناك كميات كبيرة دفعت مبالغها وهي غير صالحة وقد توقف بيعها ومنها عشرة آلاف طن في محافظة كركوك وكذلك في بعض المحافظات الأخرى.

د- في منتصف عام ٢٠٠٦ امتلأت مخازن الشركة بمواد البطاقة التموينية فقام السيد وزير التجارة بإبدال الكادر الفني بكادر جديد ليس له أي دراية بأعمال الشركة ومنذ ذلك الوقت لم يدخل مخازن الشركة إلا كميات قليلة من المواد الغذائية وانشغل الكادر الجديد بإعطاء العقود بمبالغ طائلة لأناس ليس لهم أي علاقة بالتجارة مما دفعهم إلى بيعها إلى عدة تجار آخرين، الأمر الذي أثر سلبا على السعر وعدم تنفيذ العقد مما سبب شحة في المواد أو تجهيز مواد رديئة جدا لأن المبالغ سيصل في النهاية - بسبب الوسطاء - إلى ما لا يمكن من خلاله تجهيز مواد جيدة.

هـ - هناك كميات كبيرة من البقوليات دفعت مبالغها ولا يمكن نقلها (منها ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف طن) في محافظة نينوى).

و- بسبب الإدارات المتعاقبة غير الكفوءة وصل مخزون الشركة من مادة حليب الأطفال المهمة (والتي إرتفع سعرها في السوق) الى ثمانية آلاف دينار وأدت الى إرهاق كواهل الكثير من العوائل إلى كمية لاتكفي إلا لأحد عشر يوم فقط لعموم العراق!!! وحليب الكبار لايكفي إلا لأربعة أيام!!!.

سادساً : لحد بداية شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٨ م لم تطبع البطاقة التموينية الجديده لعام ٢٠٠٨م بينما كان يتم الإنتهاء من طبعها في الشهر الثاني عشر (أي كانون الأول) من كل عام سابقاً.

سابعا : أحد الأسباب المهمة في فشل الوزارة وتقديم مواد رديئة في كثير من الأحيان - كما قلنا - إعطاء عقود الإستيراد لأشخاص لا علاقة لهم بالتجارة والإستيراد أصلا وهؤلاء يقومون بإحالتها الى أشخاص آخرين بعد بيعها بسعر أعلى وهؤلاء الى ثالث ....ورابع حتى تصل أخيرا الى التاجر المختص ..

وهذا _لاشك_ يؤدي الى إرتفاع المبالغ المدفوعة لعقود الإستيراد أكثر مما دفعته الوزارة مما يضطر التاجر معه لجلب مواد رديئة بعد أن حمل العقد بسبب كثرة الوسطاء الكثير من المبالغ ، ويضرب المصدر المطلع أمثلة لذلك حيث يقول:

١. أعطي أحد عقود إستيراد السكر لأحد المطربين وهذا طبعا لاعلاقة له أصلاً بالتجارة!!!

٢. تعطى بعض العقود لمجموعة من الأرهابيين وهؤلاء يحاولون توظيف هذه العقود لمصالحهم.

٣. كانت العقود تتم من قبل الشركة المتخصصة بالإستيراد والآن يسيطر على أغلبها بعض أقارب الوزير.

ثامنا: أحد الأسباب في عدم كفاية التخصيصات المالية وجود أشخاص وهميين كثيرين مسجلين في البطاقة (كالمتوفين والموجودين خارج العراق والنازحين أيضاً خارجه) ويقدر عدد هؤلاء الأشخاص الوهميين بـ[٣ مليون شخص (ثلاثة مليون)] ويتم استلام حصصهم إضافة الى وجود أسماء مكررة لنفس الشخص الموجود في العراق... ويمكن إكتشاف هذه الأسماء من خلال تفعيل برامج التكرار التي تم إعدادها من قبل كوادرنا الوطنية في الوزارة - سابقا - والتي كانت مفعلة قبل عام ٢٠٠٦م وساهمت في أن تكون البطاقة التموينية نظام إحصائي للعراق يمكن الاعتماد عليه حتى في الانتخابات وهذا ما جرى بالفعل في عام ٢٠٠٥م والأشد خطورة أن عدم تشغيل برامج التكرار هذه يهدد هذا النظام الإحصائي بالانفراط وعدم الاعتماد عليه في أي عملية انتخابية قادمة أو حتى في وضع الخطط والموازنات الاقتصادية لكل محافظة، ما لم يتم تدارك الأمر وتشغيل تلك البرامج بأسرع وقت.

وتتحمل الوزارة جزء من التبعات في ذلك حيث أن الحاسبة المركزية لو تم تفعيل عملها وتم إدارتها من قبل متخصصين في ذلك لأمكن معالجة الأمر إضافة الى أنه يمكن التعاون مع وزارة الصحة لإكتشاف الأشخاص المتوفين ومراكز الحدود لإلغاء حصة النازحين خارج العراق ودائرة النفوس لإكتشاف الأسماء المكررة ولكن _للأسف الشديد_ فقد تم إستبعاد الإختصاصيين من الحاسبة وتم إستقدام شخص من وزارة التربية ليس لديه أي خبرة في هذا المجال.

ففي السنوات السابقة كان عمل هذه الحاسبة مهما لإكتشاف الكثير من الأسماء الوهمية وغير المستحقة لصرف مواد البطاقة ولكنها الآن ليس لها هذا الدور المطلوب للسبب المذكور.

محطات في جهاد الإمام السجاد

❖ الإمام علي زين العابدين في كربلاء

تؤكد المصادر التاريخية أن الإمام علي زين العابدين كان حاضراً في كربلاء إذ شهد واقعة الطف بجزئياتها وتفاصيلها وجميع مشاهدها المروعة، وكان شاهداً عليها ومؤرخاً لها، ولعله يعتبر أهم مراجعها على الاطلاق.

ولقد ورد في بعض النصوص التأريخية المعتبرة عن أهل البيت عليهم السلام في ذكر أسماء من حضر مع الإمام الحسين عليه السلام أن الإمام علي زين العابدين عليه السلام قد قاتل في ذلك اليوم وقد جرح.

وعندما أدخلوا الإمام زين العابدين على ابن زياد سأله من أنت؟ فقال: (أنا علي بن الحسين)، فقال له:

أليس قد قتل الله علي بن الحسين؟ فقال الإمام زين العابدين: قد كان لي أخ يسمى علياً قتله الناس، فقال ابن زياد: بل الله قتله، فقال الإمام علي زين العابدين: (الله يتوفّى الأنفس حين موتها)، فغضب ابن زياد وقال: وبك جرأة لجوابي وفيك بقية للردّ عليّ؟! اذهبوا به فاضربوا عنقه.

فتعلّقت به عمّته زينب عليها السلام وقالت: يا ابن زياد، حسبك من دمائنا، واعتنقته وقالت: لا والله لا افارقه فإن قتلته فاقتلني معه، فقال لها علي بن الحسين عليه السلام: اسكتي يا عمّة حتى اكلّمه، ثمّ أقبل عليه فقال: أبالقتل تهددني يا ابن زياد؟ أما علمت أن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة؟ ثم أمر ابن زياد بالإمام زين العابدين وأهل بيته عليهم السلام فحملوا إلى دار بجنب المسجد الأعظم.

❖ مكانة الإمام زين العابدين العلمية

لقد عاش الإمام زين العابدين عليه السلام في المدينة المنورة، حاضرة الإسلام الأولى، ومهد العلوم والعلماء، في وقت كانت تحتضن فيه ثلة من علماء الصحابة، مع كبار علماء التابعين، فكان بشهادة أكابر أبناء طبقته والتابعين لهم، الأعلم والأفقه والأوثق، بلا ترديد، فقد كان الزهري يقول: (ما كان أكثر مجالستي مع علي بن الحسين، وما رأيت أحداً كان أفقه منه).

وممن عرف هذا الأمر وحدّث به الفقيه،

هذا وقد كانت مدرسته تعج بكبار أهل العلم من حاضرة العلم الأولى في بلاد الإسلام، يحملون عنه العلم والأدب، وينقلون عنه الحديث وقد أحصاهم الذهبي بالعشرات منهم: أولاده أبو جعفر محمد الباقر وزيد وعبد الله، وكذلك عبد الله بن مسلم بن هرمز، ومحمد بن الفرات التميمي، والمنهال بن عمرو، وخلق سواهم.. وقد حدث عنه أبو سلمة وطاووس، وهما من طبقته. غير هؤلاء رجال من خاصة شيعته من كبار أهل العلم، منهم: أبان بن تغلب، وأبو حمزة الثمالي، وغيرهم كثير.

كما تأدبوا على يديه في مجالسه بآداب الإسلام التي شحنها في أدعيته التي اشتهرت وانتشرت في عهده حتى أصبحت تشكل لوحدها ظاهرة جديدة في تبني اسلوب روحي متين، ليس لاحياء القلوب وشدها إلى الله تعالى وحسب؛ بل إلى إحياء معالم الشريعة وحدودها وآدابها ومن ضمنها الأدعية التي حفظ المشهور جدا منها في الصحيفة المعروفة بالصحيفة السجادية نسبة إليه حيث عرف الإمام علي زين العابدين عليه السلام بالسجاد.

❖ آثارة العلمية

الصحيفة السجادية: كتاب يحوي على أدعيته التي تتميز بفصاحة ألفاظها، وبلاغة معانيها، وعلو مضامينها، وما فيها من انواع التذلل لله تعالى والثناء عليه، والأساليب العجيبة في طلب عفوه وكرمه والتوسل اليه.

وقد قال العلامة الشيخ الطنطاوي صاحب التفسير المعروف: (ومن الشقاء إنا إلى الآن لم نقف على هذا الأثر القيم الخالد في مواريث النبوة وأهل البيت، وإني كلما تأملتها رأيتها فوق كلام المخلوق، دون كلام الخالق) (مقدمة الصحيفة بقلم العلامة المرعشي٢٨).

رسالة الحقوق: وهي من جلائل الرسائل في أنواع الحقوق، يذكر الإمام فيها حقوق الله سبحانه على الإنسان، وحقوق نفسه عليه، وحقوق أعضائه من اللسان والسمع والبصر والرجلين واليدين والبطن والفرج، ثمّ يذكر حقوق الأفعال، من الصلاة والصوم والحج والصدقة والهدي... التي تبلغ خمسين حقاً، آخرها حق الذمّة.

❖ شهادته

استشهد صلوات الله عليه في الليلة الخامسة والعشرين من شهر محرم الحرام عام أربعة وثمانين هجرية، قتله الوليد بن عبد الملك بن مروان لعنه الله بالسم ولم يبق رجل ولا امرأة ولا بر ولا فاجر ولا صالح ولا طالح إلا خرج وشهد جنازته، وأن ابنه الباقر عليه السلام صلى عليه ودفن في البقيع مع عمه الحسن عليه السلام.

إنّ سامراء تشكو ما جرى

د. حيدر سعدون

وحديث القلب للقلب اجتباه ... ما يزيغ القلب مما قد رآه
إنكم أعظم آيات الإله ... عترة الهادي ونور الثقلين
فيهم الحق استطال ناصعا ... كانوا غوث الدين والدنيا معا
قبلة السائل دربا مهيعا ... كنتموا حقا دليل الحائرين
إنّ سامراء تشكو ما جرى ... بين اغلال لها دمع جرى
تشكو احقادا وفيها ما بدى ... نحوها أمتدت أيادي الحاقدين
أيُ صرح عامر قد هدّما ... أيُ فرع باسق طال السما
لو بكت اعيننا حزنا دما ... ما ظننت الخطب بالأمر المهين
لم يكن صرحك يوما من حجر ... كي يقال الهدم فيه ذا أثر
انما مثواك في القلب استقر ... يا لصرح في قلوب العاشقين
قبة الهادي لها نور سطع ... كلما هدّموا ركنا لم يقع
يا لركن الحق ما شاء ارتفع ... كيف لا وهو ملاذ اللاجئين
خاب ظنّ القوم فيما يمّموا ... رغم كلّ البذل فيما أجرموا
خاب سعيُ الباطل: ما هدّموا ... عادوا بالذلّ صغارا خاسئين

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

استفتاءات منوعة في معرض ابتلاء عامة المكلفين صادرة عن مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة، ارتئينا نشرها لتعم الفائدة:

❖ هل يجوز قتل الكلاب السائبة الموجودة داخل سياج مستشفى الحسين عليه السلام في كربلاء؟ وذلك للأسباب التالية:

١. إنها منتشرة بكثرة وتقعد في أماكن جلوس المراجعين والحدائق والممرات.

٢. إنها ناقلة للأمراض وباعتبار المستشفى يوجد فيها الكثير من الأمراض المعدية وغيرها.

٣. إنها ظاهرة يعترض عليها الكثير من الناس ويطالبون الإدارة بالتخلص منها.

الجواب: لا مانع من ذلك في معروض السؤال مع التنسيق مع الجهات المسؤولة.

❖ تعاني البلاد حاليا من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبنزين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها فئات من الناس عمدا وغرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعريضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي الى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطوابير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق، فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافئ وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جدا.

الجواب: هذا حرام كله، والربح المستحصل منه سحتٌ والله الهادي.

❖ تكاثر في الآونة الأخيرة تجاوزات بعض ضعاف النفوس والفاقدين للشعور بالمسؤولية مستغلين ضعف الرقابة الحكومية وبدأوا بسرقة الكهرباء الوطنية بطرق ملتوية وبالخصوص في الأحياء المتقاربة والمختلفة بنظام القطع المبرمج- فهم يوصلون بين بيوتهم بواسطة أسلاك تدفن تحت الأرض ويتبادلون الحصول على الطاقة على مدى أربع وعشرين ساعة مؤثرين على مستوى الطاقة التي يحصل على جيرانهم وأبناء محلتهم من جهة، ومعرضين هذه الأحياء لأخطار الحريق وانقطاع التيار بسبب عدم تحمل المحولات.

نرجو تبين وجهة نظركم بما يقترفه هؤلاء وما هو رأي الدين والمرجعية الشريفة بهذا الخصوص؟

الجواب: لا يجوز التصرف المذكور على خلاف الضوابط القانونية كما يحرم تعريض الأحياء للأخطار المذكورة والله العالم.

❖ إني أحد المواطنين الذين يتمتعون بخط كهربائي كبقية الناس قمت بسحب خط كهربائي اضافي من محول آخر لأضمن استمرار التيار الكهربائي أكبر وقت ممكن في بيتي. ما حكم ذلك؟

اذا كان الخط الثاني يمر من الميزانية، لا يمر، ما حكم الفترة الماضية، علما أن دائرة الكهرباء أو التوزيع لا تجوز ذلك.

الجواب: لا يجوز العمل المذكور خلافا للضوابط المقررة في هذا الشأن وعليه التصدّق بقيمة التيار الكهربائي المأخوذ في الفترة الماضية على الفقراء إذا لم يمكن دفعه إلى دائرة الكهرباء والله العالم.

الإستفتاءات أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها في ما يعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة وبثرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت www.imamhussain.org و لمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com
تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..